

صوت الثورة

صحيفة اسبوعية

تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان

معلا - عدن . ص . ب ٥٠٣٧ تلفون ٢٢٤٧١

السبت ١٤ اغسطس ٧٦م • الموافق ١٨ شعبان ٩٦ هـ • العدد ٢١٠ • السنة الخامسه

كلمة الثورة

قرار بريطانيا التخلي عن قاعدتيها في بلادنا خدعة مكشوفة ومسرحية جديده !!

لم يمض اسبوعان على تصريحات القائد البريطاني كينيث بيركنز ، الذي حذر فيه بلاده من مغبة التفكير - مجرد التفكير - في انسحابها العسكري من عمان ، حيث حدد هذا القائد فائدتين تجنيهما بريطانيا من وراء هذا الوجود ، وهما :

أولا التعويض المادي السخي الذي يقدمه قابوس .

ثانيا : الحماية التي يضمنها هذا الوجود للمصالح الاقتصاديه البريطانية في المنطقة بالاضافة الى فوائد اتقان المهمات والمعدات العسكرية ، حيث ان القتال يعتبر ميدان لتدريب عملي يرفع كفاءة القوات المتحاربة ، بالاضافة ايضا الى ان النظام القابوسي لايستطيع الصمود بدون توفر حماية خارجية . .

هذا التصريح لم يمض عليه اسبوعين حتي جاء الاعلان عن عزم بريطانيا التخلي عن قاعدتي « صلاله . مصيره » على اثر زيارة قام بها العميل قابوس الى لندن خلال شهر يوليو الماضي ومباحثاته مع المسؤولين البريطانيين ! فهل جاء الاعلان - المتضارب مع التصريح - محض صدفة ؟

في تقديرنا ان مايصدر عن البريطانيين من تصريحات ، او ممارسات - متفقة اومتضاربة - لا دخل للصدف فيها على الاطلاق ، فكل كلمة وكل حركة تصدر عن هؤلاء ، لابد وان تكون مدروسة .. حيثياتها . نتائجها القريبة والبعيدة ، ولذلك فان اعلان بريطانيا عن عزمها التخلي عن هاتين القاعدتين جاء ليقول مايلي :

اولا : ان الوجود العسكري البريطاني في السلطنة لم يعد له مبرر ، حيث ان الامن والاستقرار قد استتبا بعد (القضاء على الثورة) !

ثانيا : ان بريطانيا لاتهمها مصالحها الاقتصادية ، بقدر مايهمها (امن واستقرار المنطقة بشكل عام والسلطنة بشكل خاص ، وحرصها على اقامة علاقات طيبة مع (الاصدقاء) العرب .

ثالثا : اراد البيان ان يثبت ان النظام القابوسي يتمتع باستقلالية التامة ، بدرجة يمتلك معها القدرة على اجبار بريطانيا على اتخاذ أي قرار ، حتى ولو كان القرار هذا متعارض مع مصالحها ، ومصالح حلفائها .. وانه في ذلك يثبت وطنيته واخلاصة لشعبة وللامة العربية !! فاين الحقيقة في الاعلان البريطاني القابوسي ؟

اولا : انه منذ ان تمكنت القوات الايرانية من السيطرة على الخط الاحمر في المنطقة الوسطى ، وهو الطريق الواصل بين صلاله وثمريت ، منذ ذلك

• البقية في ص ٤ •

استعدادات وعمليات تمهيد لاخراج الحلف الخليجي الى حيز الوجود

تجرى الاستعدادات في مسقط لاستقبال وزراء خارجية الدول الخليجية لتدارس السبل الكفيلة لاخراج الحلف الخليجي الاستعماري الى حيز الوجود وزيارة حسين للمنطقة تأتي في سياق الجهود التي تبذلها الاطراف الرجعية لتقريب وجهات النظر بين الاطراف المعنية بهذا المشروع ، وخاصة بين ايران ومسقط من جهة والسعودية والبلدان العربية الاخرى من جهة ثانية . . كما يبحث حسين مسألة احلال قوات اردنيه محل القوات الايرانية في عمان لحماية النظام القابوسي .

وفي الوقت نفسه سربت المخابرات المركزية الامريكيه ، انباء عن عملية مزعومة لاختطاف ناقلة نفط في مضيق هرمز .

التفاصيل في صفحتى ٢-٣

سالم ربيع : التسلح الايراني اولروح التوسعية للشاه هما الخطر الداهم على منطقتنا

قال الرفيق سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسه في اليمن الديمقراطية الشعبية « ان النزوع الى التوسع وفرض السيطرة على منطقة الخليج العربي والجزيرة فيما بعد . هو الخطر الداهم الذي يواجه شعوب المنطقة من قبل شاه ايران ونظامه المتواطىء حتي العظم مع الامبريالية العالمية والشركات الاحتكارية المتعددة الجنسيات التي تستثمر نفط المنطقة »

وقد جاء هذا القول للرفيق سالمين ردا على سؤال موجه من وكالة الانباء اليوغسلافية ، ضمن مقابلة مطولة تناولت مختلف جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في اليمن الديمقراطية ، والتي نشرتها صحيفة الثوري لسان حال اللجنة المركزية للتنظيم السياسي الموحد . الجبهة القومية ، في عددها الصادر يوم السبت ٧ أغسطس ١٩٧٦م .

وقال سالم ربيع : « اذا ما استثنينا مشكلة الشرق الاوسط التي سبق التطرق اليها فان اهم القضايا التى تواجهها منطقتنا في الجزيرة والخليج العربي بشكل خاص تتحدد في الازدياد غير المبرر للتسلح في ايران ، واحتلالها لجزر عربية من منطقة الخليج العربي ، وتدخلها السافر في عمان الي جانب قابوس ضد الحركة الوطنية والشعب العماني .

تحطم طائرة حربية بريطانيه

اعلنت القياده العسكرية البريطانية في مسقط . ان احدي طائراتها الحربية قد تحطمت في الثالث من الشهر الحالي. وسقطت في البحر بعد اقلاعها من احدي القواعد الواقعة الى الشمال الشرقي من جزر كوريا موريا ، اي في المنطقة الشرقية من اقليم ظفار وزعمت القيادة البريطانية ان الطائرة كانت تقل فريقا طبيا ، الى المناطق النائية . وان قائد الطائرة قد نجا مع ثلاثة اشخاص . ولم تذكر القيادة جنسيات الذين كانوا على متن الطائرة . كما لم تذكر القيادة اسباب سقوط الطائرة . واكتفت بالقول ان التحقيق جار لمعرفة الاسباب وهذه المرة الاولى التى تعلن فيها القيادة البريطانية عن سقوط احدى طائراتها دون ان تضيف للاعلان فقرة (بسبب خلل فني)حيث كانت القيادة البريطانية تعزي اسباب سقوط طائراتها الحربية في المنطقة الجنوبية لحدوث خلل فني !

ازمة جديدة مفتعلة بين امريكا وايران حول السلاح !

عادت الازمة المفتعلة بين ايران والولايات المتحدة ، حول عملية تزويد ايران بالسلاح الامريكي ، عادت لتطفوا من جديد على سطح الاحداث في المنطقة في الوقت الذي لم تمض فيه سوى ايام قليلة على تصريحات المسؤولين الامريكيين بانهم انما يبيعون الاسلحه لايران لتتمكن من ملىء الفرغ الناجم عن تخلي بريطانيا عن وجودها العسكري في المنطقه ولذلك فان ايران تعتبر المستورد رقم واحد للسلاح في العالم ، وخاصه السلاح الامريكي ، وبموجب قرار أصدره نيكسون عام ٧٣ م ، أصبحت مبيعات السلاح الامريكي لايران غير خاضعه لرقابة وزارة الدفاع الامريكية .. وبامكان ايران ان تحصل على احدث الاسلحه من أمريكا ، حتى قبل ان يتزود بها الجيش الامريكي .

ولقد برز في اوساط المسؤولين الامريكيين ، تخوف من عمليات التسليح الضخمه التى يقوم بها الشاه وعلل هولاء مخاوفهم تلك من امكانية تمرد الشاه واتخاذ مواقف فيها نوع من الاستقلاليه عن توجهات وخطط الولايات المتحده في المنطقه .. كما ان تدفق الاف الخبراء العسكريين والفنيين الامريكيين على ايران قد خلخل قدرات الجيش الامريكي ، وهو يهدد بخلخلة امكانياته الفنية .

ويبدو ان الازمة الراهنه حول موضوع السلاح الامريكي لايران احد أسباب افتعالها - كما تقول بعض المصادر محاوله امريكيه لتهدئة بعض النفوس العربيه ، التي عبرت للمسؤولين الامريكيين عن تخوفها وجسها من عمليات التسلح الايرانية هذه . فهؤلاء البعض من العرب يطالبون الولايات المتحدة . بايجاد نوع من التوازن في عمليات تزويد المنطقه بالسلاح لان اي تفوق عسكري ايراني في المنطقه ، يعني للاخلال بعمليات التعامل المتكافىء الذي يطالب به هذا البعض من العرب ضمن المخطط الامريكي المرسوم للمنطقه وتحديدا مشروع الحلف الخليجي الذى تطالب الاطراف العربية بان يكون لها امتيازات وحقوق متساوية مع ايران . هذا بالاضافه الى الاسباب الداخليه الانفة الذكر .

ماهو الدافع وراء تسريب المخابرات المركزية الامريكية لمثل هذه الاخبار !؟

استنفرت حكومات المنطقة اجهزتها الامنية ، بعد تلقيها أخبار عن احتمال اختطاف ناقلة نفط عند مضيق هرمز ، وقالت مصادر صحفية كويتيه ان التبليغ عن هذا الموضوع جاء من قبل المخابرات المركزية الامريكية ، الا ان هذه المصادر لم تذكر عما اذا كانت الجهة المبلغه قد ارفقت تبليغها ببيانات عن اهداف العملية وهوية الذين سيقومون بتنفيذها ! غير ان مصادر دبلوماسية عربية في احدى بلدان المنطقة . قد اكدت ان هذا الخبر ، عبارة عن معلومات كاذبة ، الهدف من ورائها بث حالة من الرعب لدى حكومات المنطقة "عربية واقلاقها" ، لتحفيزها على المضي قدماً في المشروع الامبريالي (أمن الخليج) والذى تضع البلدان العربية في المنطقة – باستثناء مسقط – بعض التحفظات حوله .. مما يعيق عملية اخراجه الى حيز الوجود . كما ان تسريب – تمضي نفس المصادر – مثل هذه المعلومات الكاذبة ، تهدف الى اعطاء ايران المزيد من المبررات لتندفع في اجراءاتها الرامية الى فرض السيطرة التامة والمطلقة على المضيق ، وفرض شبه حصار عليه .. دون ان يكون لدى البلدن العربية النفس للاعتراض ، بسبب وقوعها تحت تأثير مخاوفها من تنفيذ العملية المزعومة . ثم انه لايستبعد ان تقدم المخابرات المركزيه نفسها على تنفيذ مثل هذه العملية عن طريق عملائها ، وخاصة انها تمتلك المعلومات الوافية عن التدابير والاجراءات الامنية المتخذة او التي ستتخذ في بلدان المنطقة .

ونظيف أنه بالأمس القريب جدا كان الشاه يصرح ان هنك احتمال للاطاحة ببعض الانظه في المنطقة ، وعبر عن خوفه من وجود بندقية عمانية على المضيق لانها بعد ذلك ستتحول الى مدفع وصاروخ وكان الشاه يريد من خلال اطلاق مثل هذه التصريحات ، تصوير الثورة العمانية ، انها عبارة عن مجموعة من قطاع الطرق التي لاتحترم القوانين والاتفاقات الدولية ، ومن وراء ذلك يهدف الى تبرير غزوه العسكري واحتلاله للاراضي العمانيه ، وتم للشاه ما أراد ، فعدوانه على الشعب العماني لم يحرك ساكنا لدى حكام المنطقة ، اللهم الا من باب تصادم المصالح بين بعض حكام المنطقة وبين الشاه .

واليوم تتغير النغمة ، فمن التخويف باحتمال وجود البندقية على المضيق ، يلوح الامبرياليون باحتمال اختطاف ناقلة فيه .. والهدف اخراج الحلف الامبريالى الرجعي حيز الوجود .

هذا هو اذن هدف الامبرياليين من تسريب مثل هذه المعلومات الكاذبة ، او المعلومات عن عملية تنوي الاستخبارات المركزية تنفيذها ؟!!

هل ينجح حسين فيما فشل فيه السادات ؟

بعد ان اتضح للاطراف العربية الضالعة في مشروع الحلف الخليجي المقترح تحيز الرئيس السادات لوجهة النظر الأيرانية ، وبعد فشل زيارة الملك خالد لأيران حيث لم تسفر الزيارة عن أي اتفاق في وجهات نظر الطرفين حول المشروع .. على ضوء ذلك يأتي دور حسين ملك الأردن ليقوم بمهمة الوساطة والقيام بعملية تقريب وجهات النظر بين الأطراف الأساسية في المشروع فرغم ان زياراته وجولاته في المنطقة يشاركها على أنها من أجل الحصول على المساعدات الأقتصادية من الدول النفطية فأن المؤكد تمام التأكيد ان هذا العميل يقوم بتدارس مسألة حل الأشكال الحاصل بين ايران والسعودية ، حول مسألة الوجود العسكري الأيراني في عمان – الذي يزعم حكام مسقط أنه اصبح وجودا رمزيا – حيث يشترط السعوديون انسحاب القوات الاردنية قبل مناقشة مشروع الحلف والمطروح الأن ان تحل قوات أردنية كبديل للقوات الأيرانية ، ولقد سبق للعميل حسين ورئيس وزرائه ان ناقشا هذا الموضوع في طهران والرياض خلال زيارتها للعاصمتين قبل حوالى شهر ، ويبدوان الشاه قد اشترط كالعاده موافقة حكام مسقط على المشروع – اى مشروع احلال القوات الأردنية محل القوات الايرانية في عمان في محاولة نتخلص من تحديد موقف من المسألة .. وفي هذا الأطار تأتي زيارة حسين لمسقط .

ويبدوان حكام مسقط متخوفين من السعوديين لدرجة كبيرة وهم يفضلون وجود القوات الأيرانية عن أية قوات عربية – رغم ثقتهم في حسين – ويعللون تخوفهم بان للسعوديين اطماع في عمان . وانه لايستبعد ان يستغل هؤلا غياب الحماية الايرانية عن حكام مسقط فينقضوا عليهم .. دون ان تحرك القوات الأردنية ساكنا . وامام الملك العميل حسين مهمة ازالة تخاوف حكام مسقط ، وغرس الثقة في نفوسهم باشقائهم السعوديين والأردنيين .

وتلك كلها خطوات على طريق اخراج الجنين الأمبريالي الى حيز الوجود . فهل ينجح العميل حسين في ما اخفق فيه السادات ؟

ولنا أيضا ان نسأل لماذا كل هذا الأصرار على ايجاد حماية عسكرية للنظام في مسقط ، مادام البريطانيون والايرانيون ، قد ضمنوا له الاستقرار النهائي كما يزعمون أى أنهم قد تمكنوا من القضاء على الثوره قضاءاً مبرماً على التمرد على حد قولهم ؟!!

الى مستمعي برنامج صوت الثورة من عدن

ايها الاخوة ..

نود ان نلفت انتباه مستمعي برنامجنا ، برنامج صوت الثورة العمانية من عدن الى اننا ابتداءا من شهر رمضان المبارك وحتى نهايته سنبث برنامجنا على موجة خاصة قصيرة موجهة الى منطقة عمان والخليج العربي ط لها بالامتار ٢٥٫٤٩ مترا اي بذبذبة قدرها ١١٧٧٠ كيلوهرتس في الثانية وسيكون وقت البرنامج من الساعة السابعة مساء بتوقيت عدن المحلي أي الثامنه بتوقيت مسقط المحلي ، وحتى الثامنه بتوقيت عدن اي التاسعه بتوقيت مسقط .

وستكون فقرات البرنامج كالتالي :

٦٫٥٥ الصفير
٧٫٠٠ افتتاح البرنامج ثم القرآن الكريم .
٧٫١٠ حديث خاص عن رمضان .
٧٫١٥ بقية البرنامج كالمعتاد حتى الثامنه بتوقيت عدن المحلي

وبتوقيت مسقط المحلي سيكون البرنامج كالتالي :

٧٫٥٥ الصفير
٨٫٠٠ افتتاح البرنامج ثم القرآن الكريم .
٨٫١٠ حديث خاص عن رمضان .
٨٫١٥ حتي ٩ بقية البرنامج كالمعتاد .

اجتماع وزراء خارجية الدول العربية في مسقط

مهزلة دامية للوجدان العربي

مرة أخرى حدد وزراء خارجية الدول العربية الخليجية موعدا للقاءهم في مسقط . العاصمة التي تستظل تحت رايات الاستعمار البريطاني والمحتلين الايرانيين .. وعلى بعد أمتار قليلة من قلعة كوت الجلالي حيث يقبع مئات من المعتقلين السياسيين الوطنيين ، الذين أدينوا بتهمة الخيانة العظمى ، لانهم ضبطوا وهم يعملون لصالح تنظيم سياسي هدفه انهاء الوجود الاستعماري البريطاني والغزو الايراني !!

في عاصمة هذه المحمية البريطانية – الايرانية ، حيث آلاف الجنود وحيث عشرات القواعد والمعسكرات . سيلتقي منفذوا السياسة العربية ، ليقرروا أسس ووسائل حفظ أمن واستقرار الشعوب العربية أليست مهزلة أخرى هذه ، تضاف الى سلسلة المهازل التي كاد يطفح بها حكام هذه الامة .

فحافظ الاسد مثلا ، يرسل جنوده المدججين بالسلاح الى لبنان ، ويقف هؤلا الجنود الى جانب الكتائبيين عملاء الامبريالية والصهيونية ، يدمرون القرى والمدن ، ويبيدون سكان المخيمات ومع ذلك فـ (الاسد) يصر على ان ما يرتكبه جنوده من جرائم انما هو من اجل احباط المؤامرة الامبريالية الصهيونية ، ضد الثورة الفلسطينية واستقلال لبنان

وهنا في الخليج العربي . يلتقي وزراء خارجية العرب في المنطقة ، ليقرروا مصير الامن والاستقرار العربي ، تحت مظلة الجنود المستعمرين والغزاة التوسعيين !! فماذا يمكن ان نسمي مثل هذه الممارسات والصفات التي تطلق عليها ؟ أليست مهازل دامية للوجدان العربي والمصير العربي ؟!

ومن ناحية أخرى أعلن حكام مسقط انهم قد بدأوا منذ الاسبوع الماضي في الترتيبات الامنية لاحاطة الاجتماع بالاجواء الامنية وبالاستقرار . الذين لابد من توفرهما ، وخاصة ان المجتمعين سيناقشون قضية امن واستقرار المنطقة باكملها ؟

يحق للامبرياليين ان يضعوا على شفاههم ابتسامة عريضة تعبيرا عن الثقة والاطمئنان الى ان مشاريعهم سوف تخرج الى حيز الوجود .. ولن يصابوا بالارهاق الذي كان يمكن ان يصيبهم لواننا كنا الخمسينات او الستينات. حيث كانوا يضطرون للعمل بانفسهم من اجل تنفيذ مخططاتهم في اي منطقة من مناطق العالم وخاصة في العالم العربي ، غير ان اليوم هناك في منطقتنا من هو على استعداد للقيام بهذ الدور !

٢٥٠ طالب يحاولون الفرار الى الريف مــن صلاله

تقرير من : صلاله

القياده البريطانية صدمت بالعملية الجريئة.. تجري تحقيقا سرياً

أصيبت القيادة البريطانية – القابوسية بخيبة أمل شديده ، عندما نظم حوالي مائتان وخمسون طالبا من طلبة مايسمى بـ « مدرسة قابوس » عملية هروب جماعي من المدينة الى الريف في المنطقة الجنوبية قبل ثلاثة اسابيع .. فلقد كشفت هذه العملية الجريئة لهؤلاء الطلبه ان عمليات غسل الدماغ التى قامت بها عناصر اردنية متمرسة في هذه المهنة القذره ، لم تعط ثمارها اطلاقا .. لقد انشئت هذه المدرسة خصيصا لابناء الريف الذين ينزلون مع ذويهم او الذين تجبرهم السلطة على النزول من المناطق التي تحتلها وجلبت لهذه المدرسة مدرسين متخصصين في عمليات غسل الدماغ ، فهولاء الاطفال تحمل ادمغتهم افكار تتعارض تعارضا كليا مع طبيعة النظام وتوجهاته واهدافه ، ولذلك لابد من غسل تلك الادمغة وازاحة تلك الافكار منها ، وتحت شعار « محاربة الكفر والالحاد » ونفذت عملية غسل الدماغ تلك ، بالاضافة الى ان بقية مواد المنهج الثقافية – تحديدا – كانت تعبر تعبيرا حيا عن الطبيعة الخيانية لنظام قابوس ، فتلك المواد كانت تمجد خيانات قابوس وتشيد بالمستعمرين والغزاة وتمجد بطولات جنود الشاه والعميل حسين واخلاص البريطانيين .

وبعد عمليات مكثفه لغسل ادمغة هؤلاء الاطفال ، جاءت النتائج مخيبة لآمال للبريطانيين والاردنيين ، وجسدت خيبة الأمل تلك عملية الهروب الجماعي التى نفذها هؤلاء الطلبه ، بسرية تامة لدرجة ان السلطات لم تعرف عنها الا بعد اجتياز الطلبة لحاجز الاسوار الشائكه لمحيط بمدينة صلاله ، الأمر الذي دفعها الى استخدام العربات المصفحة والسيارات الكبيرة المحملة بالجنود في عملية مطاردة لم تشهد المنطقة لها مثيل ، ورغم تمكن السلطة من اجبار الطلبه على العودة الى حضيرتها بالقوة ، فان القيادة البريطانية بعقولها المفكرة والمدبرة مستنفرة لمعرفة أسباب ومدبري عملية الهروب هذه ومايمكن ان ينتج عنها من تأثيرات سلبية على السلطة . فالبريطانيون يعتقدون ان الحادث ليس من تدبير الطلبه .. لماذا ؟ لانهم لايريدون التسليم بفشل عملائهم الاردنيين في غسل ادمغة هؤلاء الطلبه . فلم يبق لهؤلاء العملاء ان فشلوا في هذه المهنة في الاردن او خارج الأردن ؟؟

لكن هذه هي الحقيقة التي يصعب على البريطانيين والاردنيين استيعابها ، فالافكار الثورية التي تغلغلت في ادمغة وعقول الشيوخ والاطفال والنساء في بلادنا بصورة عامه وجنوبنا الصامد بصوره خاصة ، لم يغرسها اساتذة متخصصون ، وانما غرستها وعمقت الايمان بها ممارسة نضالية يومية لابناء هذا الشعب مناضلي الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، ولذلك فانه ليس من البساطة ان يأتي رجال المخابرات البريطانيون والاردنيون في ليلة وضحاها على هذه الافكار ، التي تعبر عن واقع يعيشه هذا الطفل وتلك العجوز وذلك الشيخ وكل ابناء شعبنا ، وتترجم طموحاتهم نحو الغد المشرق . . غد الحرية والكرامة والسيادة الوطنية . وان المشاعر الوطنية وحده الوطن والولاء له ، المتعمقه في نفوس ابناء هذا الشعب ليس بمقدور المستعمرين والعملاء محوها .

ان أشد ماتخشاه السلطة العميله ومعها القيادة البريطانية ، ان تحفز عملية الهروب هــذه على انتشار ظاهرة التمردات ضد سلطتها وتسلطها .

ومن هنا تأتي محاولاتها المستميته لحصر اخبار هــذه العملية ، ومنع تسريب أية تفاصيل عنها ، وتقوم المخابرات البريطانية بالتحقيق في سرية تامة ، وبطريقة تبعد أي احساس لدي الطالب بانه يحقق معه ، وليس مستبعدا ان يتهم اولياء أمور الطلبه بانهم المحرضون لابنائهم على القيام بهذا الهروب .

ويخشى البريطانيون ، خشية كبيرة ان تكون هذه العملية بداية لحركة تمردات واسعة تشهدها مدن الاقليم ، ولذلك فقد انتشرت عيون السلطة في احياء المدينة ترقب اي حركة وتنصت لاية همسة . تاتي من خلف الابواب او من بين شقوق الجدران فهل ستتحقق ظنون ومخاوف القيادة البريطانية ؟ ذلك ماستحمله لنا الأيام القادمه !!

الاضرابات العمالية في مناجــم كرمان احدى مقاطعات ايران

في فبراير ٧٦م اعلن عمال منجم كارمان شاه ايران الاضراب بعد ان حرموا من اجرة الشهر السابق استمر الاضراب حتى تحقق النصر التام للعمال . وقد وافق العمال الذين طالما تعرضوا للاستغلال على يد نظام الشاه لتعسفي على العودة الى العمل بعد ان تسلمو اجورهم كاملة . وفيمايلي تقرير عن اضراب العمال في منجم بابدانا في كرمان .

ما ان غادر العمال اعمالهم حتى اندفعوا الى محطة الكهرباء التابعة للمنجم لاحتلالها وطلبوا من عمال المحطة اطفاءها فرفض الموظفون في بداية الامر ولكنهم وافقوا على مواجهة غضب العمال وتهديدهم وابلغ الموظفون العمال انـه ينبغي عليهم اولا تخفيف سرعة الالة تدريجيا ثم اطفاؤها فيما بعد والا تعرضت الالة للعطب . ورد عليهم العمال بقولهم : اذهبوا بها الى جهنم . مما جعل الموظفين يطفئون الالة بسرعة ثم اخذ العمال يبحثون داخل المنجم بالسيارة عن العمال الاخرين الذين ربما لم يشاركوا بعد في الاضراب كما دخلوا المكاتب واغلقوها بقوة وطردوا احد الموظفين الذي قاوم خطوة العمال . كما توجه العمال الى نادي المنجم لايقاف الموظفين من العمل هناك . وفي اليوم التالي كان الجنود يحيطون بالالة الكهربائية في محاولة لمنع العمال من احتلاله وقام قائد الجنود بتهديد العمال قائلا سوف نطلق النار مالم تعودوا الى أعمالكم . ورد عليه احد العمال قائلا : لقد تعرضنا في العام الماضي وفي مثل هذا الوقت لهجمات الجنود . اما الان فلم نعد نخشى شيئا من ذلك . ثم جاء مدير مكتب العمل في كرمان (مقاطعة ايران) الى المصنع ليقول للعمال : اذا عدتم الى اعمالكم فانني اتعهد لكم بانني سوف اوفر لكم ماتريدون . وفي الايام العشرة

مانفذ في لبنان هو المؤامرة بعينها .. والخطر الحقيقي !

لقد كانت العزلة السياسية والجماهيرية العربية ، أولى النتائج التى جناها النظام السوري من جراء تدخله العسكري في لبنان ووقوفه الى جانب "قوى الرجعية والفاشية الكتائبية ، ضد القوى التقدمية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ومساهمته في الجرائم التى ارتكبتها "قوى الانعزالية ضد الجماهير اللبنانية والفلسطينية في القرى والمدن والمخيمات .

ورغم ان مواقف الانظمة العربية من تدخل السوري ، كانت مواقف واهية – مع بعض الاستثناءات – ولاتتناسب مع حجم المسؤولية المفترض توفرها ازاء المؤامرة وبحار الدم العربي – اللبناني والفلسطيني التى اريقت على الأرض اللبنانية ، رغم ذلك فان النظام السوري ، وجد نفسه في عزلة سياسية عربية . وحتى عالمية لم يكن يتوقعها ، نظرا لرصيده السياسي الضخم الذي امتلكه بفضل بعض المواقف المشرفة من القضايا التحررية والعربية العالمية والذي كان للجبهة الشعبية لتحرير عمان شرف الاسهام فيه بجهدها المتواضع وامكانياتها المحدودة والذي كان ايضا مثار اعتزازنا وفخرنا .. غير ان هــذا الرصيد لم يكن لينقذ الرئيس الاسد من الورطة التي اوقع نفسه فيها ، والمؤامرة التي غمس يديه في خضمها .. وهو انغماس وجد كل التأييد والدعم المعنوي من قبل الولايات المتحدة واسرائيل ايضا ، بالاضافة الى تأييد بعض الانظمة العربية مثل نظام العميل حسين ونظام مسقط الخائن .

فرئيس وزراء الاردن الجديد يصرح بان بلاده تؤيد التورط السوري في لبنان ، وهذا الموقف ليس فيه مايثير الغرابة ، حيث ان مواقف حكام الاردن وممارساتهم من القضية الفلسطينية ليست بحاجة الى تعريف . فما يلول لم ولن ينتس ..و كان واضحا ان اندفاع حكام الاردن "التنسيق (الوحدووي) مع السوريين كان القصد منه دفع السوريين الى هــذا الموقف او على الاقل هذه المؤامرة احد نصوص ذلك الاتفاق (الوحدوي) السوري الاردني

اما ما مقدار ما يعانية النظام السوري من عزلة سياسية عربية فيكفي التدليل ان نرى السوريين يستنجدون بنظام مسقط الخائن ، الذي هو نفسه بحاجة الى من يفك عزلته واعطائه شهادة براءة الذمة على خيانته الوطنية والقومية التي ارتكبها

انه لمن سخرية الاقدار ، التى تصيب الامة العربية . ان تتحول سوريا من قلعة للتحرر العربي . والثورة العربية ؟ وقلب العروبة النابض ، الى قلعة اسناد للقوى الفاشية والانعزالية العميلة للامبريالية والصهيونية ، وذراع من اذرعــة تنفيذ المخطط الامبريالي الصهيوني .

لقد وقفت سوريا بالامس القريب جدا ضد مخطط امريكا التصفوي ، وادانت اتفاقية سيناء التآمرية ، وكنا مع سوريا في هذه .. وكنا في ذلك ننطلق من موقف وفهم مبدأى ، ولازلنا حتى هــذه خطة على ذلك الموقف ، ولكن مانراه اليوم فوق ارض لبنان العربي هو الخطر الحقيقي وهو المؤامرة بعينها .. ومايحز في نفس كل عربي ويهز ضميره ووجدانه ان تكون سوريا على رأس القوى المنفذه لتلك المؤامرة ، تحت مجموعة من التبريرات هي في الحقيقة لاتعد وكونها عذر اقبح من فعل . انما آن للاشقاء السوريين ان يعودوا الى رشدهم ويلقوا نظرة على ايديهم التي تسيل منها دماء اطفال ونساء وشيوخ تل الزعتر ونهر البارد وقرى ومدن لبنان العربي ؟!

علـى طريق حرب التحرير الشعبية

■ انبـاء عـــن تصاعـد نضالات العمال الايرانيين

■ اضراب عمال مصنع جاهان فى الاول من ديسمبر ٧٥م

نشرت نشرة « ثورة العمال » لسان حال منظمة مجاهدي الشعب الايراني النبأ التالي عن نضالات واضرابات العمال الايرانيين :

لقد تعود مدير مصنع جهان فيما سبق ان يدفعوا منافع خاصة للعمال تقدر بمبلغ اجرة ٣–٥ يوم في الشهر . الا انهم قاموا مؤخرا بخفض هذا المبلغ الى عشرين يوما في سته اشهر فقط وقد احتج العمال ضد هـذا القرار وامتنعوا عن تسلم المنفعة الخاصه لمدة عشرين يوما وازاء هذا الاحتجاج من قبل العمال قام اصحاب المصنع برفع المبلغ الى ٢٣ يوما غير ان العمال رفضـوا واصروا على ان يزيد المبلغ الى ٤٥ يوما للستة الاشهر الاولى من السنة و تدفقـوا الى مـكتب المصنع ليعلنوا عن مطالبهم العادلة وطلب رئيس النقابة من العمال العودة الى العمـل فرفضوا ذلك الطلب . ثم قـام مدير المصنـع ورئيس شعبـة الاجراءات التأديبية الذي يحمـل لقب كولونيل بمحاولة لاقناع العمال للذهاب الى اعمالهم تارة باستخدام وسائل الحيل والخداع ضدهم وتارة بالتهديد . كمـا تعهدوا بان يدفعوا لهم المنافع الخاصة لمدة شهر واحد مع دفع المبلغ الباقي مـع نهايه العام وقد هتف بعض العمال الذين يدركون عـــدم جدوى هذا التعهد قائلين . نريد ٤٥ يوما . وقد هتف عامل اخر يقول . ان المدير العام لص . وتصاعد احتجاج العمال مما افشل اجراءات الخداع التي اتبعها مدير المصنع من اجل اعادة العمال الى اعمالهم . وقد امتد الاجتمـاع والنقاش بين العمال واصحاب المصنع حتى الثامنة مساءا.

ولما لم يبد العمال تفريطهم بمطالبهم اضطر مـــدراء المصنع الى اللجوء الى مكتب كارج للعمال وهي مدينة صغيرة تقع قرب طهران فقدم مـساعد مدير المكتب الى المصنع وحاول في بداية الامر خداع العمال عندما وعدهم بانهم سوف ينالون المنفعة الخاصة .. غير ان العمال لم يصدقوا قولة فصمدوا امام هذه المخططات مما اثار غضب مـساعد مدير المكتب فهدد العمال قائلا .. بموجب امر الشاه سيعتبر الـعمال الذين يضربون عن العمال ولايدعون الأخريـن يعملون ارهابيين ومثيرين للشغب وفيـما كان يلقي محاضرته قاطعه احد العمال مجيبا على تهديداته : ادفعوا لنا المنفعه الخاصة بعدل ٤٥ يوما والا فسوف نخوض معركة تشبه معركة كاوسلاسكي التي خاضهـا العمال . ومن الافضل ان نوضح هنا ان ما قدم عليه عمال المصنع من اعلانهم الاضراب انما كان يستهدف الحصول على اجورهم التي لم تدفع لهم ففي شهر مارس ١٩٧١م وعندما توجة العمال في مجموعـة واحدة الى وزارة العمـــل وساروا في الطريـــق الرئيسي كانـت القـــوات ورجال البوليس التابع للنظام يفرضـون عليهم الحصار . ثم وجهــوا الى العمال المناضلين البنادق والاميركية الاسرائيلية فقتلوا منهم عشرين شخص واصابوا خمسين اخرين بجروح . وهنا شارة العامل الى تلك الهجمه الشرسة التي وقعت في مارس ١٩٧١م وعندما سمع مساعد المدير ماقاله العامل تساءل قائلا : امازال يوجد بينكم مثل هؤلاء العمال ؟

وقد حاول التعرف على ذلك العامل . واكد مدير المصنع ايضاً على ضـــرورة ان يكشف العمال عن اسم ذلك العامل ولكن العمال المناضلين اخفـوا رفيقهـم وحاولوا خداع المسؤولين بان قالوا لهـم انه يدعى مهندس .. وفي الاخيرلم يفلح اصحاب المصنع في اعادة العمال الى اعمالهم فنام العمال داخل قاعة المصنع مواصلـين الاضراب . وفي اليوم التالي توجه مدير مكتب العمال الى المصنـــع واراد ان يشرح للعمال مايقوم به نظام الشاه القاسي ماأسماه بالنشاطات من اجل رفع مستوى حياة العمال .

واضاف يقول . ان المصنع لم يبرم اي اتفاق معنا بشان كمية المنفعة الخاصـة ولذلك فقد طلبنا الى المصنع ان يسلـم لكم المنفعة الخاصة لمدة شهر واحد بينما يدفع الباقي عقب نهاية السنه . ثم قال موجها تهديده للعمال .. ان العمال الذيـن يضربون عن العمل او يثيرون القلاقـل سوف يواجهون اشـــد انواع العقوبـــة والاعتقال وفي اخـــر الامر انهى العمال اضرابهم في ذلك اليوم وعادوا الى اعمالهم بـعد ان نالوا المنفعة الخاصه لمدة شهر. وكان رجال الـدرك قد قامو اثنـــاء الاضراب باحتلال سـاحة المصنع المحيطة بالمكتب وتمركزوا على الابـواب . وبعد انتهـاء الاضراب قـام صاحب المصنـع بطرد ١٥ من العمال النشطين والذيـن كانوا قد شتركوا في الاضراب كما وضـع اسماء اربعة عشر عاملا اخـر من العمال النشطين في القائمه السوداء التابعة للمصنع وكان من بين الذين رفضهم مدير المصنـع عامل عجوز كان قد عمل في المصنع ١٨ عاما وقد اصبـح الآن غير قادر على العمـــل . ولهذا لم يجد اي عمل لدى اي مصنع اخر. وكان الذنب الذي ارتكبة هو انه لعب دورا اثناء الاضراب والمعركة التي وقعت ١٩٧١ م كما لعب دورا نضاليـا في الاضراب الاخير عام ١٩٧٥ م .

— البقيه ص ٣ —

الاضرابات العمالية في مناجـم كرمان (بقية)

التالية قال له احد العمال : لقـد وعدتنا في العام الماضي ولكنك لم توف بوعدك وبعد ثلاثه ايام وافق العمال على العودة الى اعمالهم بعد ان نالوا جميع اجورهم . واعرب احـد موظفي المصنع عـن اسفه وقال : لم نتسلم ماهياتنـا منذ شهرين ومـــع ذلك فقد استلمنا وصمت . فكيف استطاع هـــؤلاء العمال الذين لم يتسلموا اجـورهم لبضعه ايام فقـط ان ينالوا هـــذه الاجور بالعنف والاحتجاج .

في نفس الوقت كان عمال منجم بابونز ويعلنون الاضراب عن العمل وقاموا في اثناء ذلك بضرب رئيس المنجم الذي كان يهـدد العمال . وكـــذا رئيس قسم الاجراءات التأديبية وبعض المهندسين ثم واصل العمال اضرابهم حتى تحقق لهم النصر النهائي .

■ كلمة الثورة « بقيـة » ■

الحين لم يعد لقاعدة صلالة وجـــود ، حيث تم تحويل ثمريت كقاعدة بديلة لصلالة .وان احد ابرز اسباب عملية السيطرة على الخط كانت من اجل نقل المعدات الثقيله من قاعدة صلاله الى ثمريت ، والتي لم يكن بالامكان نقلها بالجو .

ثانيا : فيما يتعلق بقاعدة مصيره ،

هناك اتفاق قد أبرم بين بريطانيا وحكام مسقط من جهة ، وبين الولايات المتحده الامريكية ، لتسليم القاعدة لامريكا على غرار ماحصل لقاعدة الجفير في البحرين وذلك في يناير عام ١٩٧٥ م .

ثالثا : ان الوجـود العسكري البريطاني في عمان ، لايقتصر على هاتين القاعدتين فهناك سلسلة من الاتفاقات السرية والعلنيه السياسية والعسكرية والاقتصاديه . واحدى هذه الاتفاقيات هي التي تبيح للسلطات البريطانية تعيين قادة القـــوات القابوسية وعزلهم ، وبموجب هذه الاتفاقيات يتدفق عشرات الضباط والخبراء العسكريون والسياسيون البريطانيون على السلطنة ويقبضون على مقدرات الامور فيها .

رابعاً : ولو سلمنا جدلا ان بريطانيا بالفعل لم تعد تمتلك أي مـن القاعدتين (ثمريت ومصيره) فـان الوجـود البريطاني والهيمنة البريطانية على عمان متغلغله في كافة مؤسسات النظام العسكرية والاقتصادية ، والامنية وان هذا الوجود يشكل العمود الفقري لجسم النظام ، والعامـل الاساسي لوجوده واستمراريته .

وكما حدد البيان الصادر عن الجبهة الشعبيه لتحرير عمان ، فان قرار التخلي البريطاني عن قاعدتي « صلالة (ثمريت) ومصيره » خدعة مكشوفة ، ومسرحية جديده ارادت بريطانيا وعملائها من ورائها خداع الرأي العام العربي والعالمي والالتفاف على مطالب جماهير شعبنا العماني .

ان الحركات المسرحية وعمليات التظليل والخداع ، التي تفتق عنها الذهنية البريطانية بين الحين والآخر ، لم تعد لتنطلي على أحد ، ولقد خبرت جماهيرنا تماما طبيعة المستعمرين البريطانيين وحكام مسقط الخونة المتامرين على القضية الوطنية لشعبنا ، وقضايا أمتنا العربية .

أما فيما يتعلق بالتصريحـــات التي صدرت عن بعـــض العملاء امثال يوسف العلوي ، والتى يؤكد فيها هذا العميل ان نظام مسقط ، لن يسمح باقامة اية قواعد اجنبية في عمان . فان صدق وجدية هذا التأكيد ، لايجدان لهما مكانة على أرض الواقع ، وتدحضه الطبيعة الخيانية والتامر به لنظام مسقط المتواطىء والمرتمي بصورة تامـة في احضان الامبرياليـــة الامـــريكية والبريطانية !

والكذب صفه ليست جديده على حكام مسقط ، فلهم في ذلك باع طويله .